

انتشار و علاقة الشذوذ الخلوي لخلايا عنق الرحم مع مختلف العوامل الديموغرافية بين النساء المراجعات لمستشفى اربيل التعليمي للولادة، أربيل، العراق.

رونك علي اسماعيل^١ و سميرة سالم شيخ محمد^٢ و زاهدة حارس سعيد^٣

الملخص

خلفية الدراسة: الفحص المنتظم لمسحات عنق الرحم يؤدي الى انخفاض كبير جداً في معدلات المراضة و الوفيات الناتجة من سرطان عنق الرحم .

الهدف من الدراسة: تحديد نسبة انتشار الشذوذ الخلوي لخلايا عنق الرحم و مدى ارتباطها مع الخصائص الاجتماعية و الديموغرافية المختلفة بين مجموعة من النساء في مدينة أربيل.

المرضى وطرائق العمل: تم إجراء مسحة عنق الرحم على ٩٦٨ امرأة من النساء المراجعات لمستشفى أربيل التعليمي للولادة للفترة المحصورة بين الأول من شباط ٢٠١٣ و ٣١ من كانون الثاني ٢٠١٤. تم فحص جميع العينات في مختبر المستشفى من قبل نفس الاختصاصي في علم الانسجة. صنفت النتائج المختبرية وفقاً لنظام بيتيسدا ٢٠٠١، تم جمع معلومات عن الخصائص الاجتماعية و الديموغرافية لكل النساء المشاركات في هذه الدراسة بالاضافة الى نتائج الفحوصات المختبرية في استمارة استبيان مصممة خصيصاً لهذا الغرض.

النتائج: تراوحت أعمار النساء المشاركات في هذه الدراسة بين ١٨-٧٠ عاماً و بمعدل عمري \pm انحياز معياري مقداره 37 ± 9.6 عام. كانت نسبة انتشار شذوذ خلايا عنق الرحم ١٣.٥% من مجموع عينات عنق الرحم المفحوصة، وكانت أعلى نسبة انتشار في مجموع العينة هي (٩.٦%) لشذوذ الخلايا الصدفية ذات الاهمية الغير محددة (ASCUS). ارتبط شذوذ خلايا عنق الرحم مع زيادة عمر النساء فوق ٣٠ عاماً ($P=0.007$) و فترات الزواج الطويلة ($P<0.001$).

الاستنتاجات: تبين ان نسبة انتشار شذوذ خلايا عنق الرحم عالي نسبياً وأن معدل الانتشار لهذا الشذوذ الخلوي مرتبطاً بتقدم العمر و طول فترة الزواج. و أن هذه النتائج مماثلة لنتائج دراسات البلدان النامية الاخرى .

الكلمات المفتاحية: شاذة خلايا عنق الرحم، مسحة عنق الرحم، انتشار، أربيل.

البريد الالكتروني: dr_runak@yahoo.com

تاريخ استلام البحث: ٢٨ نيسان ٢٠١٦

تاريخ قبول البحث: ٢٤ تموز ٢٠١٦

^{١,٢,٣} مستشفى الولادة التعليمي أربيل - دائرة صحة اربيل - اربيل- العراق.